المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 66 المسلسل : 373

خادم الحرمين الشريفين دشن ٢٢ مشروعًا تكلفتها ١٣٠ مليارًا

مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ نقلة نوعية للمشاريع التطويرية في العالم

أحمد العرياني - جدة

تعتبر "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" بمحافظة رابغ أكبر مشاريع القطاع الخاص على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتمثل نقلة نوعية في مجال المشاريع التطويرية الكبرى في العالم. ويستمر العمل في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع وفق الجدول الزمني المحدد. وتحتل "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" اليوم مكانة رائدة بين مشاريع المدن الاقتصادية في المملكة وتحظى باهتمام دولي كبير باعتبارها من أهم الوجهات الاستثمارية على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

وقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتفقد الأعمال الإنشائية لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ مؤخرا، واسس الملك في المدينة مشاريع استثمارية محلية واجنبية قيمتها ١٣٠ مليار ريال، ووضع حجر اساس مشروع "كادر" لتدريب أبناء وبنات الوطن وتاهيلهم للوظائف التي توفرها مشاريع المدينة الاقتصادية. ودشن الملك عددًا من مشاريع البنى التحتية تشمل الميناء وشبكات المواصلات والكهرباء والماء والصرف الصحي.

وتستقطب المدينة كبار المستثمرين وقادة الأعمال من مختلف أنحاء العالم من خلال الفرص التنموية الواعدة التي تحفل بها مناطقها المتنوعة. وتتولى شركة "إعمار المدينة الاقتصادية" مسؤولية تطوير المشروع. وتمتد "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" على مساحة ١٦٨ مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر، وتبلغ قيمتها التطويرية أكثر من ١٠٠ مليار ريال بما يجعلها من المشاريع الأكثر قيمة في المملكة. ويتم تطوير المدينة بما ينسجم مع الرؤية الحكيمة والتوجيهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ليساهم المشروع في التأسيس لمرحلة من الرخاء والازدهار على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. وفي الإطار ذاته، تعمل "إعمار المدينة الاقتصادية" على تطوير المشروع بما يتماشى مع أهداف الهيئة العامة السعودية للاستثمار في الارتقاء بالاقتصاد الوطني إلى واحد من الاقتصادات العشرة الأكثر تنافسية في العالم بحلول العام ٢٠١٠.

وأطلقت "إعمار المدينة الاقتصادية" المرحلة الأولى من مشروع "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" وسط إقبال استثنائي من قبل المستثمرين. وشملت المرحلة الأولى "المنطقة الصناعية" و"قرية البيلسان"، أول المجمعات السكنية المتكاملة داخل المدينة. ويستمر العمل اليوم على قدم وساق بهدف تسليم الوحدات السكنية والتجارية إلى أصحابها مع نهاية العام الحالي.

وكانت قد شهدت «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» إنجازات هامة خلال عام ٢٠٠٧ من حيث سير العمل في العديد من مناطقها وتوقيع شركة «إعمار المدينة الاقتصادية» اتفاقيات تعاون مع عدد من أهم الشركات المحلية والعالمية. وجرى خلال العام الماضي تنفيذ أعمال البنية التحتية في منطقة تمتد على مساحة ١٧ مليون متر مربع، كما تمت ترسية عقود تجاوزت قيمتها مليارا ريال سعودي على عدد من أكبر وأهم شركات المقاولات للمشروع بتنفيذ الأعمال الإنشائية في المجمعات السكنية والمباني التجارية، إضافة إلى وضع أسس البنية التحتية في هذه المناطق. كما تم خلال عام ٢٠٠٧ تأجير أكثر من ٨٠٠ ألف متر مربع من أراضي المنطقة الصناعية لمستثمرين ينووون ضخ استثمارات صناعية بقيمة ٨٥٠ مليون ريال سعودي إلى المملكة.

يذكر أن "قرية البيلسان" السكنية تمتد على مساحة ٢,٥ مليون متر مربع، في حين يتم التخطيط لتطوير المنتجعات السياحية بمساحة تصل إلى ٤,٦ ملايين متر مربع. أما «المنطقة الصناعية» فتبلغ مساحتها نحو ٦,٨ ملايين متر مربع، وسيكون الميناء البحري في "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" أحد أكبر موانئ العالم ومن المقرر البدء بتشغيله خلال عام ٢٠٠٩.

وقال الدكتور حسام جمعة المدير العام التنفيذي أول للمشاريع بشركة "إعمار المدينة الاقتصادية": أتت فكرة القنوات

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 66 المسلسل : 373

المائية التي تغطي مساحة كبيرة من «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» من رغبتنا في أن نمنح فرصة التمتع بالإطلالات المائية المتميزة لأكبر شريحة ممكنة من السكان. ولا تقتصر أهمية القنوات المائية على النواحي الجمالية فحسب، بل تمثل فكرة عملية ستحيي المدينة بإذن الله من أي فيضانات قد تحصل لا سمح الله في المستقبل، وتعكس هذه الخطوات حرصنا العميق على مراعاة كافة الاحتمالات في التصميم والتنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، ستكون القنوات المائية من أهم سبل المواصلات في المدينة حيث يمكن الوصول من خلالها لأي من وحدات مجمع البيلسان. ويعتبر نادي اليخوت والذي تبلغ مساحته ٢٠٠٠ متر مربع من أبرز مرافق المنطقة السكنية، وسيكون مؤهلا لاستقبال جميع أنواع اليخوت من مختلف الأحجام بما في ذلك عابرات المحيطات. وستضم المنطقة السكنية مطاعم ومقاهي وأسواقا تجارية، حيث تعمل إدارة المدينة على استقطاب أهم العلامات التجارية المحلية والعالمية إليها.

إنجازات كبرى

حققت "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" خلال مسيرة تطويرها إنجازات هامة، بما في ذلك إنشاء وتشغيل مركز المبيعات والعروض الخاص بالمشروع الذي تصل مساحته إلى ٤٠٠٠ متر مربع ويستعرض نماذج لثلاث شقق سكنية. وإضافة إلى مركز العروض في الرياض، تم الانتهاء من إنشاء كل من طريق الخدمة الرئيسي من مدخل المدينة إلى مركز المبيعات بطول ١٧ كيلومترًا، والبوابة الرئيسية التي يبلغ ارتفاعها ٣٢ مترًا وعرضها ١٥٠ مترًا.

وإلى جانب العقود العديدة التي تمت ترسيتها على الشركات السعودية بهدف تنفيذ الأعمال الإنشائية في "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية"، نجح المشروع في ترسيخ موقعه على الخريطة الدولية من خلال توقيع اتفاقيات مع عدد من أهم الشركات العالمية للتعاون على تطوير مختلف مناطق المدينة.

ومن بين أهم التحالفات التي تم عقدها، وقعت شركة "إعمار المدينة الاقتصادية" مذكرة تفاهم مع شركة "موانئ دبي العالمية"، إحدى أكبر الشركات العالمية المتخصصة بإدارة الموانئ البحرية، لتطوير وتشغيل الميناء البحري في "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية". ويعتبر "الميناء البحري" أحد أهم المناطق الست التي يتألف منها المشروع. ويتم تطوير الميناء ليكون الأكبر من نوعه على مستوى البحر الأحمر، وواحد من أكبر ١٠ موانئ في العالم بطاقة استيعابية تصل إلى ٣٠ مليون حاوية نمطية (قياس ٢٠ قدما).

ومن المقرر بدء تشغيل الميناء البحري المتعدد الأغراض في نهاية العام ٢٠١٠م، حيث سيضم محطة لنقل الحمولات وأخرى تستوعب ١,٦ مليون حاوية نمطية عند بدء التشغيل في منتصف ٢٠١١م وبعد ذلك يتم تطوير وزيادة الطاقة الاستيعابية المتبقية للميناء على مراحل متعددة. ومن المتوقع أن يوفر المشروع عند اكتماله ١٥ ألف فرصة عمل، إضافة إلى تعزيز إجمالي الناتج المحلي السعودي بنحو ١٠ مليارات ريال سنويا.

وقال أحمد لنجاوي المدير العام التنفيذي لإدارة "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية": يتميز هذا الميناء بكونه أول ميناء في المملكة العربية السعودية يتم تمويله بالكامل من قبل القطاع الخاص. ونحن على ثقة من أن الميناء البحري في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية سيكون وجهة رئيسية للاستثمارات الإقليمية والدولية الكبرى، بما سيساهم بدرجة كبيرة في دعم الاقتصاد المحلي، إضافة إلى توفير العديد من فرص العمل المتميزة للشباب السعودي. كما سيوفر الميناء الذي يقع على أحد أكبر وأهم الخطوط الملاحية في العالم، أنظمة متكاملة لخدمات نقل الحمولات إلى موانئ عديدة سواء في المنطقة أو العالم.

ومن بين اتفاقيات التعاون التي تم توقيعها والتي تعكس الأهمية الكبيرة للمنطقة الصناعية في "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" نذكر الاتفاقية التي وقعتها شركة "إعمار المدينة الاقتصادية" مع شركة المونيوم الإمارات الدولية "إيمال انترناشونال"، المشروع المشترك بين كل من شركة "مبادلة" للتنمية وشركة دبي للألمونيوم المحدودة "دوبال". وتنص الاتفاقية على بناء مجمع لصهر الألمونيوم بـ"مدينة الملك عبدالله الاقتصادية"، وسيتم ضخ استثمار بقيمة ١٨,٤ مليار ريال سعودي (٥ مليارات دولار أمريكي) للبدء في تنفيذ المشروع بطاقة إنتاجية تصل إلى ٧٠٠ ألف طن للمرحلة الأولى من الإنتاج. وأضاف لنجاوي: سيكون مشروع مجمع صهر الألمونيوم في «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» أحد أكبر مرافق القطاع على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وسيساهم في توفير أكثر من ٢٥٠٠ فرصة عمل أساسية و٥٠٠٠ وظيفة مكملة. وتمتلك المنشأة كافة المقومات اللازمة لمضاعفة طاقتها الإنشائية في المستقبل، ومن المتوقع أن يستقطب المشروع استثمارات صناعية كبرى إلى «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، ويساهم في التأسيس لنهضة استثمارية في القطاع الصناعي في المنطقة.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008
الصفحـات : 66
العـــدد : 15283
المسلسل : 373